

التحولات الكبرى والعميقة التي يعرفها قطاع الفوسفاط بالمغرب وانعكاساتها على
أوضاع ومستقبل الشغيلة الفوسفاطية:

موضوع اجتماع المجلس الوطني للنقابة الوطنية لعمال الفوسفاط / ك د ش -

بخريكة يومي السبت والأحد 10-11 أكتوبر 2009.

بعد انتهاء الاستحقاقات المهنية الأخيرة والتي عرفت فوز النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط / ك د ش
ب 67 % مقاعد مناديب حفظ الصحة والسلامة و 49 % من مقاعد ممثلي الإجراء (CSP) مما يجعل
منها النقابة الأكثر تمثيلية بقطاع الفوسفاط.

وفي ظل ما يعرفه القطاع من تحولات هيكلية بدءا بتحويل الإطار القانوني إلى شركة مساهمة مرورا
بفتح رأس مال المؤسسة بشكل مزدوج مع البنك الشعبي (Croisé) ووصولاً إلى اعتماد قطبين منجمي
وكيماوي يتضمن هذا الأخير العديد من شركات المساهمة مع فاعلين دوليين... وتخصيص ميزانيات ضخمة
(40 مليار درهم في أفق سنة 2012) لاستثمارات كبرى من بينها الأرضية المندمجة للصناعات
التحويلية لمشتقات الفوسفاط بالجرف الأصفر والمفتوحة على الخواص ومشروع أنابيب نقل الفوسفاط من
مناجم الاستخراج إلى معامل التحويل الجديدة وأسفي وكذا ما يعرفه القطاع من تحولات تديرية من خلال
اعتماد المجمع الشريف لإستراتيجية اللاتمرکز.

وبعد اتخاذ إدارة المجمع الشريف للفوسفاط للعديد من الإجراءات المتسمة بالغموض والارتباك
كاعتماد المغادرة الطوعية بالمقر المركزي للمؤسسة وإعادة انتشار المستخدمين نحو المراكز الإنتاجية
بالقطبين. وهو ما يمكن أن نعتبره تفريطا في الرأسمال البشري إضافة إلى غموض مستقبل الشركات التابعة
للمجموعة والمختصة في مجالات البحث العلمي والدراسات الصناعية وتأمين نقل الصادرات الفوسفاطية.
فإن المجلس الوطني الذي يتكون من المسؤولين النقابيين وممثلي العمال والأطر ومناديب السلامة من
كل المراكز الفوسفاطية المنجمية والكيماوية (الجديدة - أسفي - خريكة - وادي زم - اليوسفية - بنكرير -
العيون - بوكراع والدار البيضاء) سينكب على تدارس مجمل هذه القضايا وموقف النقابة منها إضافة إلى
ملف المفاوضات الجماعية حول الملف المطالب لسنة 2009 وأساسا :

- زيادة ملموسة في الأجور والتعويضات.
- تغطية صحية شاملة للعاملين والمتقاعدين.
- استكمال مسلسل الترقية الداخلية العادية والاستثنائية.
- الإسراع بمعالجة كل جوانب ملف تملك السكن.
- وتفعيل كافة المؤسسات التمثيلية للأجراء وكذا تفعيل الدوائر الوظيفية وتدارس إشكاليات
المناوله والتشغيل المؤقت وتفويت بعض الخدمات وكذا وضعية ومستقبل شغيلة مركز البيضاء.

المكتب الوطني